معوقات تدريس البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

أ. م. د. كريم خضير فارس المسعودي
المديرية العامة للتربية/ محافظة كربلاء المقدسة

Obstacles to learning rhetoric among students of the Arabic Language Department, College of Education for Human Sciences - University of Karbala.

Assit prof.Dr. Karim Khudair Fares Al-Masoudi
General Directorate of Education \Holy Karbala Governorate

Abstract :

The aim of this research is to identify the obstacles to teaching rhetoric among students of the Department of Arabic Language, College of Education for Human Sciences - University of Karbala.

To achieve the goal of the research, the researcher did the following:

The application of an exploratory questionnaire that included the previously studied subjects in Arabic rhetoric (meanings, statement, badi) on a sample of students of the literary fifth, and therefore to determine the most difficult subjects and the criterion was judged by (50%) and above as the degree of success in secondary schools.

Preparing an achievement test in six sections. The results of the questionnaire showed that it was the most difficult. A table of classifications was prepared, which was prepared by experts and arbitrators in rhetoric.

The achievement test was applied to a sample of the research, which amounted to (50) students who completed the study of Arabic rhetoric, with its three topics (meanings, statement, and Badi'), from the students of the Arabic Language Department.

After conducting the necessary statistical operations, the results of the research showed: The exploratory questionnaire highlighted a number of obstacles:

The current research was limited to diagnosing some of the obstacles to learning rhetoric among students of the Arabic Language Department. College of Education for Human Sciences / University of Karbala.

The research was implemented in the form of a questionnaire in the first semester of the academic year (2020-2021).

keywords: Obstacles to teaching rhetoric, difficulties in teaching rhetoric

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى ((تحديد معوقات تدريس البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء)).

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بما يأتي :

طبق الباحث استبانة استطلاعية تضمنت المباحث التي سبق دراستها في البلاغة العربية (معاني ، بيان ، بديع) على عينة من طلاب قسم اللغة العربية ، ذلك لتحديد أكثر المباحث صعوبة وكان المعيار تم الحكم من خلاله (50 %) فما فوق بوصفها درجة النجاح في المدارس الثانوية.

تم تطبيق البحث بشكل استبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 – 2021)

واعد الباحث اختباراً تحصيلياً في ستة مباحث أظهرت نتائج الاستبانة بأنها الأكثر صعوبة ، وقد تم اعداد جدول التصنيفات الذي تم اعداده من الخبراء والمحكمين في البلاغة.

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة من البحث والتي بلغت (50) طالباً ممن أتموا دراسة مادة البلاغة العربية ، بمباحثها الثلاثة (معاني ، بيان ، بديع) ، من طلاب قسم اللغة العربية.

وبعد اجراء العمليات الاحصائية اللازمة جاءت نتائج البحث وكالآتي.

بينت الاستبانة الاستطلاعية بعد تحليلها عدد من المعوقات في البلاغة وتمثلت في ستة مباحث هي : التجريد (43,6 %) الالتفات (28,3 %) المشاكلة (15 %) التورية (15 %) اللف والنشر (12,5 %) الاستعارة (6,5 %)

ووضحت نتائج الاختبار التحصيلي عن ثلاثة مباحث أكثر صعوبة وهي: اللف والنشر (54,2 %) التجريد (50 %) التورية (48 %)

اقتصر البحث الحالي على تشخيص بعض معوقات تدريس البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة كربلاء.

كلمات افتتاحية: معوقات تدريس البلاغة، صعوبات تدريس البلاغة

الفصل الأول : التعريف بالبحث :

أولاً : مشكلة البحث :

يعاني الكثير من الطلاب من فهم النصوص البلاغية في اللغة العربية وهذه الظاهرة تتجلى بوضوح لكل من قام بتدريس اللغة العربية ولا شك أن ذلك المعوق في فهم النصوص البلاغية يعود الى عدة اسباب : ومن ابرز هذه الاسباب هو تدريس مادة البلاغة بمعزل عن باقي فروع اللغة العربية و الموضوعات المقررة على الطلاب، وغيرها من الاسباب ، ولذلك يمكن صياغة معوقات البحث الأساسية في السؤال الآتي :

ما معوقات تدريس البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية حلول ومقترحات ؟

يحاول الباحث الإجابة عن الاسئلة الآتية :

- ما هي مراحل تطور البلاغة قديماً وحديثاً ؟
- الوقوف على المعوقات التي تواجه تدريس البلاغة.
- وضع المقترحات والحلول المساعدة في تدريس مادة البلاغة للطلاب للتغلب على المعوقات.

ثانياً : أهمية البحث :

تعد اللغة العربية لغة عريقة عظيمة القدر والمنزلة ، يكفي شرفا أنها لغة القرآن الكريم وشرفها بأن يصل اللغة العربية لسان رسالة الاسلام ، ولم تكن لتحمل مشقة هذه الرسالة لولا الميزات التي منحها الله والتي امتازت بها عن سائر اللغات (العلي ، 1995 : 9).

وقد أكرم الله تعالى اللغة العربية وبلغت بإكرامه ذروة المجد والكمال والمنزل العظيمة التي لم تصلها اي لغة في العالم ، لا في ماضيها ولا في حاضرها ومستقبلها ، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى أنزل بها لغة القرآن الذي جاء للبشرية كافة مما اكسبها صفه العالم إذ قال تعالى : ﴿ **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴾ (يوسف : 2).

وقد أكد العلماء القدامى والمحدثون على أهمية اللغة العربية في حياة الفرد والمجتمع وقد شهد لهذه اللغة الأعاجم وإن كان لم يصفوها في شهاداتهم عند تفهمهم لعظمة القرآن الكريم , إلا أن أحكامهم جاءت لما لمسوه من حسن نظامها

وكثرة مفرداتها ، ويقول ريان (ريان ، 1984) نقلا عن اسماعيل : (من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القوية وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرحل ، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها ، وحسن نظام مبانيها (اسماعيل ، 1999 ، 38).

لذا نجد لغتنا العربية كنز ينهل منه العلماء وطلاب العلم ، بما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون ، وكيف لا وهي لغة الفصاحة والبيان إذ قال تعالى ﴿ **الرَّحْمَنُ ۞ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۞ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ** ﴾ (الرحمن ، 1 – 4).

وللبلاغة اهميه كبيره من خلالها يمكن التعرف على أسرار الإعجاز البلاغي و تسهم في تكوين الذوق الأدبي كما تصنع الأدب ، والأداء الرفيع.

وفي حد علم الباحث لم تجرى دراسة في مجال معوقات تدريس البلاغة في بحوث سابقة ، الأمر الذي قد يكون بداية لبحث آخر في هذا المجال.

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحقيق ما يأتي :

- تشخيص معوقات تدريس البلاغة (معاني ، بيان ، بديع) عند طلاب قسم اللغة العربية.
- اعداد اختبار تحصيلي في مادة البلاغة.

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على تشخيص بعض معوقات تدريس البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية. كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء.

- تم تطبيق استبانة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 – 2021).

خامساً : مصطلحات البحث :

1- المعوقات :

ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة كما يكشف عنها سلوك المتعلم في تفاعلاته مع المدرسين والزملاء كما ينعكس في نتائج تقييمه. (عثمان ، 1990 : 28 – 30)

المعوقات : هي كل عائق يحول دون توصيل أفراد العينة إلى الحل السليم لمسائل التفاضل والتكامل كما يقيسها الاختبار التحصيلي المعد لذلك (أحمد ، 1998 : 19).

التعريف الاجرائي :

وهي الصعوبات التي تحول دون توصل أفراد العينة إلى الحل الصحيح لأسئلة الإختبار التحصيلي.

2- البلاغة :

عرفها ابو هلال العسكري : (البلاغة من قوله هم بلغت الغاية إذ انتهيت إليها وبلغتها وبلغ شيء منتهاه – وسميت البلاغ بذلك لانها تنهي المعنى الى قلب السامع ، فيفهمه) (العسكري ، 1984 : 15).

وسأل ابن المعتز ، أبلغ الكلام (ما أحسن ايجازه ، وقل مجازه ، وكثر اعجازه وتناسبت صدوره واعجازه (الهاشمي ، ب ت : 34)

وترى عكاوي إن البلاغة (كل ما تبلغ به قلب السامع فتمكنه من نفسك كتمكنه من نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن. (عكاوي ، 1996 : 268)

التعريف الاجرائي :

البلاغة هي : العلم الذي يُعنى بالبحث في القواعد والتنظيم الذي يواجه الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاص يلائم أحوال المخاطبين ويؤثر فيهم كما يعني بتنمية قدرة الانسان على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وعواطفه بأسلوب أدبي رفيع.

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

بلاغة اللغة العربية

نشأة وتطور :

كان العربُ مشهورين منذ العصر الجاهلي بفطرتهم السليمة وطبعهم الاصيل وبالفصاحة والبلاغة ، كما اشتهروا بالابتعاد عن الحشو فكانت تعقد مجالسهم للشعر ، ومحاكاة أدبية للشعراء كما في سوق عكاظ.

وكان الشعراء والخطباء يتبارون فيها ، وكان الشاعر نابغة الذبياني من الشعراء الذين كانوا يمتلكون عندهم فكان يبدي ملحوظاته على معاني الشعراء وأساليبهم ، وقد أخذت هذه العناية تنمو بعد ظهور الاسلام حيث القرآن المعجز آياته الذي تحدى الجن والانس أن يأتوا بمثلهِ ، أو بعشر سور من مثله.

أن العرب المسلمين الذين أدركوا فجر الدعوة الاسلامية في عصرها الأول ، كانوا يدركون بفطرتهم اللغوية الصامتة عناصر هذا الاعجاز والبيان ومقوماته دون الحاجة الى تعيينها بأسمائها الاصطلاحية بل دون الشعور ، بهذه الحاجة قط حيث كانت نصوص القرآن ميسورة الفهم قريبة التناول لجربناها على ما ألقته اسماعهم. (السيد ، 1996 : 15)

نشأة البلاغة العربية :

ثمة العديد من العوامل التي أدت إلى نشأة البلاغة العربية وذلك أن العرب نشأوا على تذوق الأسلوب ونقده وذلك من طبيعتهم وسليقتهم فنشأ الاساس الاول للنقد العربي عند العرب ، الذي هو أساس البلاغة عند العرب ويرى أبو العدوس أن من العوامل التي أدت إلى نشأة البلاغة العربية ما يأتي :

وجود المجالس الأدبية التي تضم عدد من الأدباء وأصحاب البلاغة ، لصدور الأحكام الجمالية على روائع الشعر العربي ، كاجتماع جرير والفرزدق وكثير وجميل عن السيدة سكينة بنت الحسن بن علي (عليه السلام) في المدينة وحكمها على نماذج من أشعارهم.

ومن العوامل التي ادت الى نشأة البلاغة كما يرى أبو عدوس أن للمعتزلة دورا كبيرا في نشأة علوم البلاغة العربية ، فقد غنى رجالها لمسائل البيان والبلاغة لاهتمامهم في فن المناظرة والخطابة.

عدد كبير من العلماء في ساحة البحث البلاغي منهم أبو عبيدة معمر بن المثنى(ت209هـ) والخليل احمد(ت255هـ) وقدامة بن جعفر(ت337هـ) وغيرهم كثيرون أمثال الجرجاني والباقلاني والزمخشري والسكاكين والقزويني وكثير ممن لهم باع كبير في علم البلاغة والتأليف فيها. (ابو العدوس ، 1999 : 13 ، 15)

البلاغة في العصر الجاهلي :

أشتهر العرب في بلاغتهم وفصاحتهم في العصر الجاهلي ، وقد ذكر القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى﴿ **وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ** ﴾ (سورة المنافقين ، 4).

و تحدث النبي محمد(ﷺ) عن فصاحته ، وذكر أصالتها في قومه ونفى اللحن عن نفسه فيقول : (أنا أعرب العرب ، ولدتني قريش ونشأت في بني سعد فأنى يأتيني اللحن) ، ويقول أيضا (أنا أفصح العرب بيد أني من قريش) (ضيف ، 1983 : 23)

البلاغة في العصر الاسلامي :

عندما جاء الإسلام كانت معجزة الرسول(ﷺ) نزول القرآن الكريم مما كان له أثره في توجيه الجهود في الفصاحة والبلاغة فكانت آيات القرآن الكريم تتلى آناء الليل وأطراف النهار.

واعتنى العرب بالأساليب والفصاحة والبلاغة تنمو بعد ظهور الإسلام ، بدافع المداومة على القرآن الكريم ، والاستماع الى الاحاديث النبوية الشريفة ، وقد تطور الأدب تطورا سريعا بعد ظهور الإسلام بنحو نصف قرن حيث نشأ الجيل الجديد من العرب واتصلوا بالأمم الأجنبية إذ إن البلاغة في هذا لا تختلف كثيرا عن البلاغة في العصر الجاهلي فقد كانوا يجرون في أساليبهم على السليقة وصيغ تارة ، وعلى الدربة والتثقيف تارة اخرى فيعطون اللفظ والمعنى حقهما ويصلون الى انجاز او الابناء او المساومة على حسب ما تقتضيه المقاصد. (حسين ، 1984 : 21)

البلاغة في العصر الاموي :

اتسعت الدولة الإسلامية في هذا العصر ، وكثرة القوميات والطوائف كانت هناك الأمويين والخوارج والشيعة و الزيديين ، ولكل أدبه وشعره ، ومن صور هذا البيان ما كان في قصر عبد الملك بن مروان (ت86هـ) من مطارحات شعرية وفكاهات أدبية. وما كان من حديث الحجاج بن يوسف الثقفي وما دار في مجالس خاصة ، كل هذا يصور مفردات البلاغة العربية. (علي ، 1991 :18)

وتطورت الملحوظات البيانية والإفادات الفنية بالنقد والبلاغة وصبن جداول متعددة في نهر البلاغة. وتمثلت بالطواف المختلفة التي أسهمت بأوفر نصيب في نشأة البلاغة وتطورها ، طائفة النحويين والمتكلمين واللغويين والنقاد الكتاب والأصوليين ، وكل علم من الاعلام يسهم في إرساء قواعد وإقامة الدعائم ورصف الاحجار في البناء حتى يكتمل وصار شاهقاً على يه عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) ذلك العالم الفذ ، والإمام الأكبر الذي بلور البلاغة وصاغها في ثوبها الفني الرائع. (حسين ، 1984 : 26).

البلاغة في العصر العباسي

تطورت البلاغة العربية وازدهرت بمجيء الإسلام ، ثم ازهرت كما وكيفا باتساع الدولة الإسلامية ، وما شهدته في جميع مناصب الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية والأدبية. (أبو الرضا ، 1984 : 75)

وكذلك اشتهر الكثير من العلماء في مجال البلاغة نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : عبد الله بن المقفع (ت143هـ) وزكريا بن عبد الله صاحب كتاب معاني القرآن (ت207هـ) و الجاحظ صاحب كتاب البيان والتبيين(ت255هـ).

وفي القرن الثامن اشتهر الطيبي والزركشي وفي القرن التاسع اشتهر النواجي وفي القرن العاشر السيوطي والقرن الحادي عشر يوسف البديعي. (عبدالله ، 1996 : 46) ومن المدرسة الأدبية والمدرسة الكلامية ، وكان لكل التجار ميزات خاصة في تناوله للبلاغة.

المدرسة الأدبية :

تميزت بكثر الشواهد القرآنية والأدبية شعر و نثر مع قلة القواعد والتعاريف والأقسام والاعتماد على الحس الأدبي والذوق البياني. ومن عمداء هذه المدرسة ابن سنان ، وابن الأثير والغرين عبد السلام.

المدرسة الكلامية :

كانت تتميز بالتحديد المنطقي والروح الجدلية ، والعناية بالتعريفات والحرص الشديد على القاعدة المضبوطة والإقلال من الشواهد ، ومن عمداء هذه المدرسة ، الزمخشري والسكاكي والرازي. (لاشين ، 1978 : 14)

واستعملت البلاغة ممزوجة بالجدل وبين المنطق في مناظرتها ، للدفاع عن النص القرآني وطعنات الطاعنين فيه. (الجويني ، 1985 ، 404)

ويرى الباحث أن جهود العلماء البلاغية له الأثر في المعرفة في العصر العباسي والتي تمثل العصر الذهبي وازدهار البلاغة العربية.

تدريس البلاغة بين القديم والحديث :

ظهر في العصر الحديث اتجاهات لتدريس البلاغة ولكل منها سمات وعناصر معينة وهذه الاتجاهات هي المدرسة القديمة ، المدرسة الحديثة.

1- المدرسة القديمة :

من سمات المدرسة القديمة في تدريس البلاغة العربية :

- تمزيق وحدة البلاغة بجعلها علوم ثلاثة ، المعاني ، البيان ، البديع.
- الاهتمام بالدراسات النظرية مما ادى الى طغيان هذه الدراسات على الموازنات وتحليلات النصوص الأدبية.
- تدريس البلاغة في عزلة عن الأدب ، مما أدى إلى ركاكة الاذواق واغلاق المواهب (الجعلي ، 1986 : 69)

2- المدرسة الحديثة :

من سمات المدرسة الحديثة في تدريس البلاغة :

- وحدة البلاغة بعلومها الثلاثة ، البديع ، البيان ، المعاني.
- جعلت الدراسة البلاغية جزء من الدراسات الأدبية.
- التخفيف من المصطلحات البلاغية.
- الاهتمام بنواحي النفسية والوجدانية وذلك عند التحدث عن الجو النفسي والفكرة والنص وعن عاطفة الأديب وموسيقي الكلام. (المقدسي ، 1995 : 275).

مباحث علم البلاغة :

علم المعاني : هو علم يعرف به أحوال اللفظ التي يطابق مقتضى.

علم البيان : وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطريقة مختلفة في وضوح الدلالة عليه.

علم البديع : هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة. (القزويني ، 1975 : 477)

أهمية تدريس البلاغة العربية :

تعلم البلاغة الطلبة صناعة الأدب والأداء الرفيع وتسعى في تكوين الذوق الأدبي وتنميته ، كما أنها ينص بالصفات التي تكسب النص الأدبي رفعة وسمو إذ تشكل الجانب الموضوعي في عملية النقد. (السلطاني ، 1979)

ويرى عطا : أن أهمية تدريس البلاغة إنها تمكن الطلبة من التعرف على اسرار الاعجاز البلاغي في الآيات القرآنية والحديث النبوي مما تساهم في تنمية الجانب الإيماني وصقل مواهبهم اللغوية والبلاغية. (عطا ، 1986 : 29)

ويرى الحشاش : إنما تمكن الطلاب من القدرة على النقد الأدبي للأعمال الفنية الشعرية وتقويمها ، كما تكسب الطلبة على محاكاة الأساليب البلاغية ، وإنشاء الكلام البليغ. (الحشاش ، 2001 : 56)

ويرى الجويني أنها تساهم في تنمية الميول القرآنية واثارة دافعية الطلبة ، لتعلم لغتهم العربية وتذوقها ، وكما تطلعهم على أهم الاتجاهات العالمية والمذاهب العربية العلمية قديمها وحديثها في شتى فنون الأدب. (الجويني ، 1985 :4 – 5)

ويرى الباحث أن للبلاغة أهمية كبيرة في تنمية الجانب الوجداني والقدرة على التعبير عنه من خلال الأفكار والمعاني وتميز بين الأعمال الأدبية الجيدة الرؤية والحكم عليها.

طريقة تدريس البلاغة :

لا توجد طريقة مثلى لتدريس البلاغة على الإطلاق ، فالمدرس هو سيد الموقف في كل الأحوال يختار الطريقة الملائمة لطلابه حسب ما يقتضي الموقف التدريسي ، ولكن هناك من المدرسين من يختارون الطريقة الاستقرائية في تدريس البلاغة شئنها في ذلك شأن النحو أو الإملاء حيث يقوم المدرس بعرض الامثلة ، ثم يناقش ، وبعد ذلك سيقرأ القاعدة من أفواه الطلاب اقترح بعض الخبراء في المناهج وطرائق التدريس مجموعة من الخطوات وهي كالآتي :

أولاً : التمهيد :

يرى زقوت في هذه المرحلة ان يمهد المدرس لموضوع الدرس ، وذلك بإثارة الطلاب وتشويقهم من خلال مناقشة هادفة أو تشجيعهم على عرض بعض الصور البلاغية العلمية فإن العلاقة بالدرس الجديد (زقوت ، 1997 : 161)

ويرى سمك : أن الخطوة الأولى لتدريس البلاغة ان يعد المدرس قبل الحصة النصوص الأدبية التي سيستخدمها محوراً لدرسه. (سمك ، 1979 : 814)

ثانياً : العرض :

وفي هذه المرحلة يعرض المدرس النص الادبي أو الامثلة والشواهد البلاغية التي تبدو فيها الألوان البلاغية الواضحة ، وتقرأ من المدرس قراءة أنموذجية ، ثم قراءة الطلاب الصامتة ، ثم قراءة الطلاب الصائتة. (عطا ، 1986 : 47)

ويرى الهاشمي إن الطالب اذا فهم أفكار الدرس البلاغي ومعانيه جيداً استطاع أن يتذوق الاسلوب البلاغي حيث الفهم وسيلة للتذوق. (الهاشمي، ب ت:7)

ثالثاً : الربط والموازنة :

وفي هذه المرحلة يتم توجيه الأسئلة للطلاب التي تقودهم إلى إدراك وجه الجدة في ألون البلاغي الجديد مستعيناً بالربط بينها وبين ما عهد به من نظائرها في اللغة العربية ، متبعاً طريقة الموازنة بين عبارة النص ، وعبارة أخرى تؤدي المعنى. (الركابي ، 1995 : 214)

رابعاً : استنباط القاعدة :

وفي هذه المرحلة يجب على المدرس الشروع في استنباط القاعدة البلاغية والاعتماد على الطالب في هذا الشأن ، ويتم ذلك بعد مناقشة العديد من الأمثلة وبعد تأكد المدرس لفهم الطالب للقاعدة البلاغية واستيعابها ، يتم استنباطها وهذه المرحلة تعتمد على ما سبقها من مراحل فإذا كانت المراحل السابقة مفهومه ومدركة عند الطلاب ، سهل عليهم استخراج واستنباط القاعدة البلاغية. (زقوت ، 1997 : 162)

خامساً : التطبيق :

لكي تثبت القاعدة البلاغية في أذهان الطلاب لابد أن يعد المدرس تمرينات كثيرة فيها عبارات بلاغية تضم صور متنوعه ، تهيء الطلاب لاستنباط ما فيها من أوجه بلاغية ، في ضوء ما درسوه وفهموه في التطبيقات ، والتدريبات البلاغية الكثيرة تساعد الطالب على تذكر ما درس لهم من قواعد البلاغة ومع تكرارها تصبح معرفتهم بها أمرا قائما على التذوق ما في النصوص الأدبية من جمال وكمال التعبير. (عبدالعال ، ب ت : 142)

معوقات تعلم البلاغة العربية :

أولاً : الصعوبات التي تتعلق بمادة البلاغة :

بعد ما كانت حصص الأدب والبلاغة مشتركة أصبحت حصص البلاغة مستقلة البلاغة شيء والأدب شيء آخر ، وصارت البلاغة مادة مستقلة يمتحن بها الطلاب. (منصور ، 1977 : 215)

ثانياً : المعوقات التي تتعلق بطريقة التدريس والوسائل التدريسية :

ويرى النعيمي أن من معوقات التي ترجع إلى طريقة التدريس والوسائل التدريسية في عدم استعمال السبورة الإضافية أو أي وسيلة من الوسائل التدريسية الأُخرى كما يغلب على درس البلاغة والأدب بصفة عامة ، الشرح والإلقاء من جانب المدرس والتلقي من جانب الطلاب مما يجعلهم ينفرون من هذه الطريقة التي تعتمد على الإلقاء وتفضيلهم طريقة الحوار أو المناقشة أو استعمال الوسائل المعينة على ذلك. (النعيمي ، 1978 : 49)

ثالثاً : المعوقات التي تتعلق بالمدرس :

يرى عزعزي أن من المعوقات عدم وجود أدلة للمدرسين في مساق البلاغة لإرشادهم الطريقة السليمة والأهداف وأساليب التقويم المناسبة لتدريس الطلاب مما يجعل بعض المدرسين يدرسونها على عاتقهم وحسب اجتهاداتهم وخبراتهم. (عزعزي ، 1991 : 206)

رابعاً : المعوقات التي تتعلق بالطلاب :

ثمة معوقات التي يكون سببها الطالب ، مثل سلبية المتعلم وعدم مشاركته في العملية التدريسية التعلمية ، والعجز عن مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم واكتساب الميول الصحيحة (سعيد ، 1983 : 89)

خامساً : المعوقات التي تتعلق بأساليب التقويم :

ثمة معوقات تعود اسبابها إلى أساليب التقويم بأنواعها المختلفة التكويني أو الختامي ، حيث يرى (طه) أن بعض الكتب البلاغية تشمل على أسئلة تقيس القدرة على التذكر والفهم والتطبيق. إلا أنها خلت من الأسئلة التي تقيس القدرة على المهارات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم. (طه ، 1988 : 102)

ثانياً : دراسات سابقة :

1- دراسة ابراهيم (1988) :

هدفت الدراسة إلى تَعرّف أهم مشكلات دراسة محتوى منهج البلاغة العربية للمرحلة الثانوية وتدريسها في مصر ثم تقديم المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تعالج هذه المشكلات والتغلب عليها.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الثاني والثالث الثانوي وكذلك مجموعة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة لتحديد أهم المشكلات التي تواجه كل من التلاميذ ومعلميهم في دراسة وتدريس البلاغة.

واوضحت النتائج ان هناك مشكلات في دراسة وتدريس البلاغة للمرحلة الثانوية وتعود هذه المشكلات الى عدة عوامل منها: ما يعود على المعلم وبعضها يعود على المقرر الدراسي ومنها ما يعود على التلميذ نفسه أو طريقة التدريس وأساليب التقويم المستخدمة.

2- دراسة الحوري (1998) :

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية بالبحث واقتراح الحلول المناسبة لها.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها واستخدمت في دراستها استبانة مكونة من ست محاور وتشمل : الأهداف ، المحتوى ، طرائق التدريس ، إعداد المعلم ، الأنشطة ، تقويم.

اختارت الباحثة في دراستها عينة من معلمي وموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وبلغ عددها (70) طالبا منهم (31) موجها و(39) ثم طبقت عليهم الإستبانة و تبين من نتائج الدراسة ما يأتي :

وجود مشكلات كثيرة تواجه تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية وتعود أسباب هذه المشكلات الى عدة عوامل منها المعلم ومنها الطالب ومنها الأهداف والأنشطة ووسائل التقويم.

ويوصي الباحث بالتركيز على ان يكون المحتوى ترجمة لأهداف منهج البلاغة والنقد وأن يبنى وفق أسس علمية موضوعية يرعى فيه توضيح الجوانب الوجدانية والفكرية والجمالية التي تنمي مهارات التذوق الأدبي والبلاغي عند الطلاب.

3- دراسة الحشاش (2001) :

وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهج البلاغة في المرحلة الثانوية في محافظات غزة كما هدفت إلى تحديد جوانب القوة والضعف في ذلك المنهج بعناصره المختلفة من الأهداف والمحتوى والأنشطة التدريسية والتقويم ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في علاج جوانب الضعف وتطوير جوانب القوة فيه.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي واستعمل استبانة وهي عبارة عن قائمة من المعايير كأداة في دراسته عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء التربويين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، واشتملت الاستبانة أربعة محاور تمثل عناصر المنهج وهي : الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم.

وأوضحت الدراسة ما يلي : إن أهداف منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة لا يتلاءم مع المعايير الواجب توفرها فيه إلا بنسبة منخفضة لا تتجاوز (57 %) من الدرجة الكلية أما الأنشطة لا تتجاوز (54 %) من الدرجة الكلية بينما كانت أساليب بنسبة التقويم لا تتجاوز (61 %) من الدرجة الكلية ولذا يوصي الباحث في تطوير المنهج الحالي للبلاغة.

ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات السابقة في كونها تناولت مادة البلاغة العربية بالدراسة والبحث ، كما اتفقت هذه الدراسات في تحديد جوانب القوة والضعف في منهج البلاغة واقتراح العلاج المناسب لذلك.

بينما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه تناول موضوعا جديدا ألا وهو معوقات تعلم البلاغة العربية عند طلاب قسم اللغة العربية. إذ لم يجد الباحث على حسب علمه على أي دراسة تناولت موضوع معوقات تعلم البلاغة العربية.

تكونت عينة الدراسات السابقة من تلاميذ المرحلة الثانوية بالإضافة من عينة من الموجهين والمدرسين.

الاداة التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة كانت الاستبانة بالإضافة الى المقابلة والملاحظة بينما اعتمد البحث الحالي على الاستبانة والاختبار التحصيلي.

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما استعمل البحث الحالي المنهج الوصفي.

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته :

تناول الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي قام بها في هذا البحث ، وتشتمل تحديد منهج البحث ، ومجتمعه ، وعينتهِ وأداة البحث.

مجتمع البحث ويشمل :

طالما كان هدف البحث هو : تحديد بعض معوقات تعلم البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية ، فإن البحث استعمل المنهج الوصفي التحليلي لتحديد معوقات تعلم البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الإنسانية.

مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل عينة البحث من (50) طالباً من طلاب المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي 2021 – 2022 المكونة من ست شعب عشوائياً.

وقد أختار الباحث هذه العينة كونها تدرس مادة البلاغة العربية (المعاني ، البيان ، البديع) وتوظيف هذه المساقات في الحكم على العمل الادبي ونقده. (زحلان ، 2010 : 63)

أداة البحث :

أعدَّ الباحث : استبانة استطلاعية لتحديد أكثر المباحث صعوبة في البلاغة (معاني ، بيان ، بديع) واختبار تحصيلي بطريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب للمعلومات التي كشفت عنها الاستبانة الاستطلاعية لتحديد معوقات تعلم البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية وبإمكان المدرس أن يقوم باختبار تحصيلياً عندما يعتقد ثمة ضعفاً عند الطلاب (ملحق 3).

قام الباحث بإعداد جدول تصنيفات للاختبار التحصيلي طبقاً لما هو متعارف عليه في هذا الموضوع كما في الجدول رقم (1).

وقد تم اعداد جدول التصنيفات حسب الخطوات الآتية :

- تصميم جدول في بعدين الأول هو العمودي ويختص بالأهداف التدريسية.
- تعيين الأهمية النسبية لكل هدف تدريسي.
- تحديد أهداف الاختبار التحصيلي.
- تحديد محتوى مساق البلاغة العربية (ملحق (1))
- تحديد الوزن النسبي (جدول (1))
- تحديد الاسئلة المخصصة لكل هدف من كل محتوى دراسي.
- تحديد فقرات الاختبار من حيث العدد.
- تحديد تدريسات الامتحان ملحق (3)

حيث أن جدول المواصفات يساعد في وضع أسئلة شاملة في محتوى مادة الدراسة وكما يتصف بالشمول وصدق المضمون.

جدول (1)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في صعوبات تعلم اللغة العربية

الأهداف / المحتوى	عدد الاسئلة	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع	النسبة المئوية
التجريد	11	2	2	3	1	3	1	11	0,22
		0,04	0,4	0,06	0,02	0,04	0,02		
الالتفات	19	2	1	3	1	1	2	10	0,20
		0,04	0,02	0,06	0,02	0,02	0,04		
المشاكلة	9	1	2	2	1	1	2	9	0,18
		0,02	0,04	0,04	0,02	0,2	0,04		
التورية	8	3	1	2	1	0	1	8	0,16
		0,06	0,02	0,04	0,02		0,02		
اللف ونشر	7	1	1	2	1	1	1	7	0,14
		0,02	0,02	0,04	0,02	0,02	0,02		
الاستعارة	5	1	0	2	1	0	1	5	0,10
		0,02		0,04	0,02		0,02		
المجموع	50	15	7	14	6	5	8	50	%100
		0,30	0,14	0,38	0,12	0,10	0,16		

صدق الاختبار :

يرتبط صدق أي اختبار بصدق صلاحيتهِ للاستعمال فالاختبار الصادق يصلح للاستعمال في ضوء الغرض الذي وضع من أجله لذا فقد تم عرض الاختبار على المحكمين والاخصائيين في البلاغة والتربية وذلك لبيان مصداقية الاختبار من حيث صدق مضمونه وملائمة الأسئلة لمحتواه وعدد الاسئلة وملاءمتها لكل مبحث من مباحث الاختبار.

وبعد عرض الاختبار على المختصين أشاروا لما يأتي : تعديل عدد الأسئلة في كل مبحث ففي مبحث التجريد إضافة سؤالين على الاسئلة ليصبح عددها (11) سؤالاً.

مبحث الالتفات حذف سؤال من (11) الى (10).

مبحث المشاكلة اضافة سؤال من (8) إلى (9).

مبحث اللف ونشر حذف (3) اسئلة من (10) الى (7).

ومبحث الاستعارة حذف (2) من (7) إلى (5).

وبذلك تصبح عدد الأسئلة (50) من نوع الاختيار من متعدد (ملحق 3)

ثبات الاختبار :بطريقة التجزئة النصفية ثم حساب معامل الثبات وتم حساب ثبات الاختبار وكان معامل الصدق (0,81 %) وتم حساب معامل الفا كروبناخ وبلغ الثبات حوالي (80%) وهذه النسبة تدل على مصداقية الاختبار وثباته وصلاحية التطبيق. كانت عينة البحث (50) طالباً وبعد تحليل اجابات الطلاب وجمع أخطائهم ، تم تحديد النسبة المئوية لصعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي جدول(2).

جدول (2)

جدول يمثل معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	عدد الاخطاء	نسبة الصعوبة	رقم السؤال	عدد الاخطاء	نسبة الصعوبة
1	32	0,64	26	29	0,58
2	29	0,58	27	33	0,66
3	13	0,26	28	13	0,26
4	24	0,48	29	28	0,56
5	24	0,48	30	13	0,26
6	17	0,34	31	23	0,46
7	24	0,48	32	26	0,52
8	27	0,54	33	22	0,44
9	44	0,88	34	33	0,66
10	30	0,60	35	29	0,58
11	11	0,22	36	13	0,26
12	11	0,22	37	19	0,28
13	28	0,56	38	27	0,54
14	41	0,82	39	16	0,32
15	29	0,58	40	19	0,28
16	37	0,74	41	24	0,48
17	17	0,34	42	27	0,54
18	24	0,48	43	38	0,76
19	29	0,58	44	33	0,66
20	15	0,30	45	33	0,66
21	6	0,12	46	35	0,70
22	34	0,68	47	20	0,40
23	23	0,46	48	13	0,26
24	16	0,32	49	08	0,16
25	17	0,34	50	06	0,12

وتحليل اجابات الطلاب وجمع أخطائهم في كل مبحث تم تحديد النسبة المئوية لصعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي (جدول (2)) وتم تحديد النسبة المئوية لصعوبة كل مبحث (أنظر جدول (3)).

جدول (3)

جدول يمثل معامل الصعوبة والنسبة المئوية لكل مبحث من مباحث الاختبار التشخيصي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب نسبة الصعوبة

الرقم	المبحث	مجموع الاخطاء في المبحث	عدد اسئلة المبحث في الاختبار	النسبة المئوية لصعوبة كل مبحث	
1	اللف ونشر	190	7	54,2	%
2	التجريد	275	11	50	%
3	التورية	192	8	48	%
4	الالتفات	237	10	47,4	%
5	المشاكلة	206	9	45,7	%
6	الاستعارة	82	5	32,8	%

جدول (4)

جدول يوضح فيه نسبة صعوبة كل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	المبحث	النسبة المئوية	
1	أولاً : علم المعاني : الخبر	0,5	%
2	الانشاء غير الطلبي	1	%
3	الانشاء الطلبي	0,5	%
4	الالتفات	28	%
5	القصر	2,1	%
6	الايجاز	4,2	%
7	الاطناب	4,2	%
8	المساواة	0	%
9	ثانياً : علم البيان : التشبيه	0	%
10	المجاز	6,4	%
11	الاستعارة	6,5	%
12	الكناية	0	%
13	ثالثاً : علم البديع : الطباق	0	%
14	المقابلة	0	%
15	المشاكلة	15	%
16	التورية	15	%
17	التجريد	43,6	%

الرقم	المبحث	النسبة المئوية	
18	اللف والنشر	12	%
19	اسلوب الحكيم	10	%
20	الجناس	0	%
21	السجع	0,5	%

ملحوظة عدد طلاب الذين طبقت عليهم الاستبانة (50) طالباً.

خطوات البحث :

قام الباحث بالاطلاع على موضوعات البلاغة العربية بأقسامها الثلاثة (المعاني، البيان ، البديع). المقرر على طلاب قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة في كلية التربية. (ملحق (1))

وأعد الباحث استبانة استطلاعية ضمن بنود البلاغة وأقسامها الثلاث المقرر على الطلاب وطبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من طلاب قسم اللغة العربية الذين أتموا دراسات المساقات الثلاث وبلغ عددهم (50) طالباً.

بعد تحليل النتائج (جدول (2))

وتم ترتيب المباحث ترتيباً تنازلياً حسب النسبة المئوية. فكانت على النحو الآتي :

التجريد (43,6 %) ، الالتفات (28,23 %) ، المشاكلة (15 %) التورية (15 %) ، اللف والنشر (12,5 %) والاستعارة (6,5 %) وقد تم اعتبار النسبة الأعلى من (60 %) في الاختبار التحصيلي هي (60 %).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث وتفسيرها :

ما معوقات تعلم البلاغة العربية عند طلاب قسم اللغة العربية : أعد الباحث استبانة استطلاعية الغرض منها تحديد المعوقات التي تضمنت جميع مباحث علم البلاغة (معاني ، بيان ، بديع) والتي سبق للطالب دراستها (ملحق 3)

تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث. وقد تم معالجتها احصائياً على برنامج (SPSS) وتم حساب النسبة المئوية لصعوبة كل بحث (جدول (3)).

وتبين في جدول رقم (4) أن اعلى المباحث صعوبة وهي ستة مباحث على الترتيب حسب نسبة الصعوبة :

التجريد (43,6 %) ، الالتفات (28,3 %) ، المشاكلة (15 %) ، التورية (15 %) ، اللف والنشر (12,5 %) ، والاستعارة (6,5 %).

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الاستبانة الاستطلاعية بتحديد أعلى المباحث صعوبة ، تم وضع اختبار تحصيلي في المباحث الستة (ملحق 3) وتطبيقه على عينة البحث.

وتم تصحيح الاختبار (ملحق 4) وجمع أخطاء كل مبحث من المباحث الستة ، وتحديد النسبة المئوية لصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ، وتحديد صعوبة كل مبحث من المباحث الستة. (جدول (4)).

وذلك باستعمال المعادلة الآتية :

$$\text{النسبة المئوية لصعوبة} = \frac{\text{مجموع الأخطاء في المبحث}}{\text{عدد الاسئلة} \times \text{عدد الطلاب}} \times 100$$

(عبيدات ، 1988 : 222)

جدول (3)

النسبة المئوية للصعوبة لكل مبحث من مباحث الاختبار التحصيلي

الرقم	المبحث	مجموع الاخطاء في المبحث الواحد	عدد اسئلة المبحث في الاختبار	النسبة المئوية لصعوبة كل مبحث
1	التجريد	275	11	50 %
2	الالتفات	237	10	47,4 %
3	المشاكلة	206	9	45,7 %
4	التورية	192	8	48 %
5	اللف ونشر	190	7	54,2 %
6	الاستعارة	82	5	32,8 %

عدد الطلاب الذين طبق عليهم الاختبار التحصيلي (50) طالباً بالنظر للجدول رقم (3) تبين أن أعلى المباحث صعوبة هي ثلاثة مباحث وهي :
اللف والنشر (54,2 %) ، التجريد (50 %) ، التورية (48 %).

التوصيات :

في ضوء النتائج التي انتهى اليها البحث بتحديد بعض معوقات تعلم البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية ، لمرحلة الثالثة.
يوصي الباحث :

- أن تكون الطرائق والأساليب التدريسية المستعملة في تدريس منهج البلاغة العربية مرتبطاً بأهداف المنهج وتكون مراعية للفروق الفردية.
- أن تكون أهداف المنهج للبلاغة واضحة عند الطلاب وملائمة للمحتوى.
- إثراء مادة البلاغة العربية في المرحلة الجامعية بالتطبيقات البلاغية.
- كثرة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لأنها تمثلان قمة الاعجاز القرآني.
- دراسة روائع الأدب العربي وشعره ونثره لصقل أذواقهم وقدرتهم على النقد وتقويم الأعمال الادبية.

المقترحات :

يقترح الباحث على الباحثين من يرغب بالبحث في مجال البلاغة العربية ما يأتي :

- إجراء تقويم كتب البلاغة العربية في مراحلها المختلفة وخاصة المرحلة الجامعية.
- إجراء بحث لمعرفة دور الاستاذ الجامعي المتخصص في البلاغة في تمكن طلابه من البلاغة العربية (معاني ، بيان ، بديع).
- اجراء بحوث عن أثر التعلم بالإتقان في طرائق تدريس البلاغة العربية عند الطلاب.

المصادر :

القرآن الكريم.

1- ابراهيم ، أحمد سيد (1988) **مشكلات دراسة وتدريس البلاغة في المرحلة الثانوية** ، دمياط ، جامعة القاهرة.
2- ابو الرضا ، سعد (1984) ، **البلاغة العربية بين القيمة واعتبارية** ، القاهرة ، دار الكتب المصرية.
3- ابو العدوس ، يوسف (1999) ، **البلاغة والاسلوبية** ، عمان ، الاسلوبية للنشر.
4- أحمد ، محمد عبدالقادر (1982) ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، قناة السويس ، دار المعرفة الجامعية.
5- اسماعيل ، زكريا ، **طرق تدريس اللغة العربية** ، قناة السويس ، دار المعرفة الجامعية.
6- الجويني ، مصطفى (1985) ، **البلاغة العربية تأصيل وتجديد** ، القاهرة ، منشأة المعارف.
7- حسين عبدالقادر (1984) ، **فن البلاغة** ، ط2 ، دار الكتب اللبناني ، بيروت.
8- الحور ، أمة الرزاق (1998) ، **مشكلات تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية** ، كلية التربية ، عين الشمس.
9- دحلان ، عمر (2010) ، **المعلم في التدريس والتعلم** ، ط1 ، غزة ، مكتبة آفاق.
10- الركابي ، جودة (1995) ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دمشق ، دار الفكر.
11- ريان ، فكري حسن (1984) ، **التدريس أهدافه أسسه اساليب التقويم نتائجه وتطبيقاته** ، القاهرة ، عالم الكتب.
12- زقوت ، محمد (1997) ، **المرشد في تدريس اللغة العربية** ، غزة ، الجامعة الاسلامية.
13- سعيد ، سالم مصطفى (1998) ، **تشخيص صعوبات تعلم النحو** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس.
14- سمك ، محمد صالح (1979) ، **فن تدريس التربية اللغوية** ، القاهرة ، الانجلو المصرية.
15- السيد ، شفيع (1996) **البحث البلاغي عند العرب ، تأصيل وتقييم** ، دار الفكر العربي.
16- ضيف ، شوقي (1983) ، **البلاغة تطور وتاريخ** ، ط6 ، القاهرة ، دار المعارف.
17- طه ، فوزي عبدالقادر (1988) ، **تقويم محتوى منهج البلاغة** ، القاهرة ، جامعة القاهرة.
18- عبدالعال : عبدالمنعم (ب ، ت) ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، القاهرة ، مكتبة غريب.
19- عبدالله ، محمد حسين (1996) ، **مدخل في البلاغة العربية** ، مكتبة ، وصية ، بيروت.
20- عبيدات ، سليمان (1988) ، **القياس والتقويم التربوي** ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية.
21- عزعزي ، أحمد عبده (1991) ، **تقويم منهج البلاغة** ، الخرطوم ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.
22- العسكري ، أبو هلال ، **الصناعتين ، الكتابة والشعر** ، ط2 ، تحقيق : مغير قميحة ، بيروت ، دار الثقافة.
23- عطا ، ابراهيم محمد (1986) ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، القاهرة ، النهضة المصرية.
24- عكاوي ، عمر محمود (1996) ، **البلاغة الميسرة** ، عمان ، دار الثقافة.
25- العلي ، فيصل طحير (1995) ، **البلاغة الميسرة في المعاني والبيان والبديع**، عمان ، دار الثقافة.
26- علي ، محمد بركات حمدي (1991) ، **البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل** ، عمان ، دار البشير.
27- لاستين ، عبدالفتاح (1978) ، **البهاء السبكي وآراؤه البلاغية النقدية** ، القاهرة ، دار الطباعة.
28- منصور ، طلعت (1977) ، **التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
29- النعيمي ، عبدالله الأمين (1978) ، **تقويم تدريس الأدب** ، القاهرة ، جامعة الأزهر.

References :

The Holy Quran.
1- Ibrahim, Ahmed Sayed (1988) Problems of studying and teaching rhetoric in the secondary stage, Damietta, Cairo University.
2- Abu Al-Ridha, Saad (1984), Arabic rhetoric between value and legality, Cairo, Egyptian Book House.
3- Abu Al-Adous, Youssef (1999), Al-Balagha and Stylistics, Amman, Stylistics for Publishing.
4- Ahmed, Mohamed Abdel-Qader (1982), Methods of Teaching Arabic, Suez Canal, University Knowledge House.
5- Ismail, Zakaria, Methods of Teaching Arabic, Suez Canal, University Knowledge House.
6- Al-Juwayni, Mustafa (1985), Arabic rhetoric, rooting and renewal, Cairo, Mansha'at al-Maaref.
7- Hussein Abdel-Qader (1984), The Art of Rhetoric, 2nd Edition, Lebanese House of Books, Beirut.
8- Al-Hoor, Umm Al-Razzaq (1998), Problems of Teaching Rhetoric and Criticism in the Secondary Stage, College of Education, Ain Al-Shams.
9- Dahlan, Omar (2010), The Teacher in Teaching and Learning, 1st Edition, Gaza, Afaq Library.
10- Al-Rikabi, Judeh (1995), Methods of Teaching Arabic, Damascus, Dar Al-Fikr.
11- Rayan, Fikri Hassan (1984), Teaching: Its Objectives, Its Foundations, Evaluation Methods, Its Results and Applications, Cairo, Alam Al-Kutub.
12- Zaqout, Muhammad (1997), The Guide in Teaching Arabic, Gaza, the Islamic University.
13- Saeed, Salem Mustafa (1998), Diagnosing Grammar Learning Difficulties, The Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods.
14- Sammak, Mohamed Saleh (1979), The Art of Teaching Language Education, Cairo, Anglo-Egyptian.
15- El-Sayed, Shafi` (1996) The Rhetorical Research of the Arabs, Rooting and Evaluation, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
16- Dhaif, Shawqi (1983), rhetoric, evolution and history, 6th edition, Cairo, Dar Al Maaref.
17- Taha, Fawzi Abdel Qader (1988), Evaluating the Content of Manhaj al-Balagha, Cairo, Cairo University.
18- Abdel-Aal: Abdel-Moneim (b, c), Methods of Teaching Arabic, Cairo, Gharib Library.
19- Abdullah, Muhammad Hussein (1996), Introduction to Arabic Rhetoric, Library, Will, Beirut.
20- Obeidat, Suleiman (1988), Educational Measurement and Evaluation, University of Jordan, College of Education.
21- Ezzazi, Ahmed Abdo (1991), Evaluating Manhaj al-Balaghah, Khartoum, Khartoum International Institute for the Arabic Language.
22- Al-Askari, Abu Hilal, the two industries, writing and poetry, 2nd ed., Edited by: Mugheer Qameha, Beirut, House of Culture.
23- Atta, Ibrahim Muhammad (1986), Methods of Teaching Arabic, Cairo, The Egyptian Renaissance.
24- Akkawi, Omar Mahmoud (1996), the easy rhetoric, Amman, House of Culture.
25- Al-Ali, Faisal Tahir (1995), the easy rhetoric in the meanings, the statement and the Budaiya, Amman, House of Culture.
26- Ali, Muhammad Barakat Hamdi (1991), Arabic rhetoric in the light of an integrated approach, Amman, Dar Al-Bashir.

27- Lastin, Abdel-Fattah (1978), Al-Baha Al-Sabki and his critical rhetorical opinions, Cairo, printing house.
28- Mansour, Talaat (1977), Self-Learning and Personal Development, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
29- Al-Nuaimi, Abdullah Al-Amin (1978), Evaluating Literature Teaching, Cairo, Al-Azhar University.

ملحق (1)

وصف مقررات مادة البلاغة العربية لطلاب الخامس الأدبي

أولاً : يدرس الطالب هذا المساق علم المعاني ، مثل الفصاحة والبلاغة والخبر والإنشاء ، والتعريف وتنكير والتقديم والتأخير والقصر والايجاز والاطناب.

ثانياً : علم البيان : يدرس الطالب موضوعات متعددة كالتشبيه والمجاز والاستعارة والكناية.

ثالثاً : علم البديع : يدرس الطالب المحسنات المعنوية بأقسامها : الطباق والمشاكلة والتورية والتجريد وأقسامه ، اللف والنشر ، وأسلوب الحكيم. أما المحسنات اللفظية مثل الجناس والسجع.

ملحق (2)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	الموضوعات	الخطط	المحكات
1	أ. د. سعد علي زاير	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
2	أ. د. حاكم موسى عبد	استاذ	طرائق تدريس التاريخ		×	×
3	د. رحيم علي صالح	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
4	د. رقية عبدالأئمة	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
5	د. حمزة عبدالواحد	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
6	د. ماجد محمد الخزاعي	استاذ	علم النفس		×	×
7	د. خضير عباس درويش	استاذ	أدب	×	×	
8	د. محمود حمزة عبدالكاظم	استاذ	طرائق تدريس التاريخ		×	×
9	د. صبيح كرم الكناني	استاذ	علم النفس		×	×
10	د. أحمد جبار راضي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
11	د. غانم كامل سعود	استاذ مساعد	نحو اللغة العربية	×	×	
12	د. محمد عبدالحسين	استاذ مساعد	نحو اللغة العربية	×	×	
13	د. عمار سلمان عبيد	استاذ مساعد	آداب اللغة العربية	×	×	
14	د. علي حسين يوسف	استاذ مساعد	آداب اللغة العربية	×	×	
15	د. عبدعون عبود جعفر	استاذ مساعد	علم النفس		×	×

ملحق (3)

اختبار تحصيلي في مادة البلاغة

تدريسات الاختبار :

يتضمن هذا الاختبار (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل واحدة منها صحيحة ، ضع دائرة على الإجابة الصحيحة :

مثال توضيحي :

(1) قال تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ نوع الاستعارة.

أ- مكنية ب- تصريحية ج- تبعيةد- مجردة

رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
1			×	
2				

ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة

(1) قال تعالى ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ﴾ الصورة البلاغية في الآية الكريمة :

أ- تشبيه ب- استعارة ج- كنايةد- مشاكلة

(2) قال تعالى ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ جاءت المشاكلة في الآية الكريمة :

أ- تقديرية ب- تحقيقية ج- تقريرية د- مشاكلة

(3) لفظة تورية تحمل معنى :

أ- بعيد ب- قريب وبعيد ج- قريبد- ليس مما ذكر

(4) قال تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ﴾ الصورة البلاغية في الآية الكريمة السابقة :

أ- تورية ب- تجريد ج- مشاكلة تقديريةد- مشاكلة حقيقية

(5) قال تعالى ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ من المحسنات المعنوية في الآية السابقة :

أ- اسلوب الحكيم ب- تورية ج- الالتفات د- كناية

(6) قال تعالى﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ المحسن المعنوي في الآية الكريمة من نوع

أ- المشاكلة ب- اللف والنشر ج- التورية د- الطباق

(7) قال تعالى ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾ اللف في الآية الكريمة جاء :

أ- مدنياً ترتب النشر ب- غير مرتب النشر ج- مجملاً د- مفصلاً

(8) قال تعالى ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ الصورة البلاغية في الآية الكريمة استعارة باعتبار الطرفين واللفظ المستعار هي :

أ- مكنية ب- تصريحية ج- تبعيةد- (أ + ب) صحيحة

(9) قال تعالى ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ نوع الاستعارة في الآية الكريمة باعتبار اللفظ المستعار

أ- مكنية ب- تمثيلية ج- مجردة د- تبعية

(10) التعبير عن معنى من المعاني بطريق التكلم أو الخطاب أو الغيبة يطلق على:

أ- المشاكلة ب- الكناية ج- الالتفات د- التشبيه

(11) اللفظ المفرد الذي له معينان قريب غير مقصود وبعيد هو المقصود ويطلق على

أ- المجاز ب- الكناية ج- الالتفات د- تورية

(12) تسمية الشيء باسم غيره اذا قام مقامه

أ- الكنايةب- الاستعارة ج- السجع د- المجاز

(13) الذي عرف الاستعارة بانها "ما كان علاقته تشبيه معناه بما وضحتها له" هو:

أ- الجرجاني ب- العسكري ج- القزويني د- السكاكي

(14) الصورة التي ليست من وسائط التجريد هي :

أ- من ب- الباء ج- دون الواسطة د- طريق الاستعارة

(15) الالتفات في اللغة يعني :

أ- الانتزاع ب- الانتقال ج- الاهتمام د- الاقتباس

(16) من فوائد الالتفات :

أ- الاختصاص ب- التوبيخ

ج- اثارة ذهن السامع د- كل ما سبق صحيح

(17) قال الشاعر : أترى الفاضي المسمى أم تراه يتعامى ؟

من المحسنات المعنوية في البيت السابق

أ- مشاكلة ب- مزاوجة ج- مقابلة د- مبالغة

(18) ارى ذنب السرحان في الانف طالعا فهل يمكن ان الغزالة تطلع

نوع التورية في البيت السابق

أ- مجردةب- مرشحة ج- مقدرةد- مبينة

(19) من اقسام التورية :

أ- مقدرة ب- محققة ج- مجردة د- مقررة

(20) يا حبذا شجر وطيب تسميها لو انها تسقى بماء واحد

نوع التورية في البيت السابق

أ- مبينة ب- مرشحة ج- مجردة د- محققة

(21) قال (ﷺ) : ((يشيب ابن آدم وتشيب معه خصلتان الحرص والقول الاول))

اللف والنشر في المجمل يشبه في الحديث الشريف

أ- الايجاز ب- المساواة ج- التوبيخ د- تأكيد المدح

(22) ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته هو

أ- الالتفات ب- المشاكلة ج- التضمين د- المقابلة

(23) الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

سمي اجزاء الجهل جهلاً في البيت السابق على سيل :

أ- التكرار ب- المشاكلة ج- التجريد د- التوكيد

(24) القيمة الفنية للتورية تتمثل في :

أ- ان المتكلم يخشى من تصريح بالمعنى ب- ان المعنى قريب غير مراد

ج- تمكن المتكلم من اخفاء المعنى د- كل ما سبق صحيح

(25) قالت العرب : لئن سألت فلانا لتسألن به البحر

يلتقي التشبيه في الصورة البلاغية " لا تسألن البحر " مع

أ- التجريد ب- المشاكلة ج- الاستعارة د- الكناية

(26) الانتزاع يعني :

أ- الانتقال ب- التجريد ج- التورية د- النشر

(27) قال الشاعر : فلئن نجيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم

الصورة البلاغية في البيت السابق

أ- مجاز ب- استعارة ج- تشبيه د- تجريد

(28) ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

جاء التجريد في البيت السابق عن طريق

أ- الكناية ب- مخاطبة الانسان نفسه

ج- التشبيه د- مخاطبة الانسان لغيره

(29) دعوت كليباً دعوة فكأنما دعوت به ابن الطور أو هو اسر ؟

يلتقي التجريد في البيت السابق مع واحدة فقط مما يلي :

أ- التشبيه ب- الاستعارة ج- الكناية د- الالتفات

(30) قال الاعشى : يا خير من يركب المطية ولا يشرب كأساً بكف نجلا

التجريد في الشاهد يلتقي مع

أ- الكناية ب- الالتفات ج- التشبيه د- المبالغة

(31) الصورة التي ليست من وسائط التجريد هي :

أ- من ب- الباء ج- دون وساطة د- طريق الاستعارة

(32) من القيم الفنية للتجريد ما يأتي عدا واحدة

أ- تنشيط الاذهان ب- اثارة الخيال

ج- صقل الفكر د- تنويع في الاساليب

(33) من فوائد التجريد : طلب التوسع في الكلام اذا كان

أ- ظاهرة خطاب لغيرك ب- باطنه خطاب لنفسك

ج- ظاهره خطاب لنفسك د- (أ + ب) صحيحة

(34) قال الشاعر : لي منهم سيف اذا اجرده يوماً ضربت به رقاب الاعصر

اعتمد التجريد في البيت السابق على :

أ- دخول الباء ب- دخول من

ج- فهم السياق د- كل ما سبق صحيح

(35) قال تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ﴾ اعتمد التجريد في الآية الكريمة :

أ- دخول في على المنتزع منه ب- دخول اللام على المنتزع منه

ج- دون واسطة د- ما ورد في (ب + ج)

(36) قال تعالى : ﴿ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ صورة الالتفات :

أ- الخطاب الى المتكلم ب- التكلم الى الخطاب

ج- التكلم الى الغيبة د- الغيبة الى التكلم

(37) قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۞ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ صورة الالتفات:

أ- التكلم الى الغيبة ب- الغيبة الى التكلم

ج- التكلم الى الغيبة د- الغيبة الى التكلم

(38) قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ﴾ يفيد الالتفات :

أ- الانتقال ب- الاختصاص ج- الترادف د- الاخبار

(39) قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ الصورة البلاغية :

أ- الالتفات ب- الاستعارة ج- المشاكلة د- اسلوب الحكيم

(40) قال تعالى: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الصورة البلاغية :

أ- الكناية ب- الالتفات ج- التجريد د- الاستعارة

(41) قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ حرف الكاف :

أ- الغيبة الى الخطاب ب- الخطاب الى الغيبة

ج- الخطاب الى التكلم د- التكلم الى الخطاب

(42) قال تعالى : ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۞ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴾ الالتفات :

أ- الغيبة الى الخطاب ب- الخطاب الى الغيبة

ج- الخطاب الى التكلم د- التكلم الى الخطاب

(43) قال تعالى : ﴿ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴾ نوع المشاكلة :

أ- المشاكلة التحقيقية ب- المشاكلة التقديرية

ج- تحقيق المشاكلة د- تقدير المشاكلة

(44) قال تعالى : ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ الصورة البلاغية

أ- مجاز مرسل ب- استعارة ج- توريةد- مشاكلة تقديرية

(45) سميت المشاكلة التقديرية بهذا الاسم وذلك

أ- ذكر اللفظ المشاكل للمذكور ب- عدم ذكر اللفظ المشاكل للمذكور

ج- لعدم ذكر التقدير للمشاكل للمذكور د- التقدير للمشاكل المذكور

(46) من مبلغ أفناء يعرب كلها اني بنيت الجار قبل المنزل

نوع المشاكلة :

أ- تحقيقية ب- تشخيصية ج- تقديرية د- تكرارية

(47) قال النبي(ﷺ): ((يشيب ابن آدم وتشيب معه خصلتان الحرص وطول الأمل))

اللف والنشر :

أ- الايجاز ب- المساواة ج- التوسيع د- تأكيد المدح

(48) أن ينتزع من أمر ذي صنعة أمراً آخر

أ- التجريد ب- الاستعارة ج- التورية د- المبالغة

(49) أذكر متعدد من جهة التفصيل أو الاجمال ثم أذكر لما كل واحد من متعدد من غير تعيين كل واحد الى ما يناسبه يطلق عليه

أ- اسلوب الحكيم ب- اللف والنشر ج- المشاكلة د- الالتفات

(50) الأوكم ووجهكم وسيوفكم في الحادثات إذا رجون نجوم

أ- الكناية ب- المجاز المرسل ج- التشبيه د- التجريد

ملحق رقم (4)

مفتاح الاجابة للاختبار التشخيصي

الرقم	أ	ب	ج	د	الرقم	أ	ب	ج	د
1				×	26			×	
2		×			27				×
3		×			28		×		
4		×			29	×			
5					30	×			
6		×			31				×
7			×		32			×	
8		×			33				×
9			×		34			×	
10		×			35		×		
11			×		36			×	
12			×		37		×		
13					38			×	
14					39		×		
15	×				40			×	
16				×	41			×	
17	×				42		×		
18	×				43		×		
19				×	44				×
20			×		45		×		
21				×	46			×	
22		×			47			×	
23		×			48	×			
24				×	49				×
25	×				50			×	